



أطفالنا الصغار في زمن الحرب

والفصل. الطفل في هذا العمر يتعلم بعينيه وأذنيه وجسده كله، يحتاج إلى أن يرى ويلمس ويتفاعل، أن يفرغ يده في الفصل ويشعر بفرحة الإجابة الصحيحة، وأن يجلس بجانب زميله ويتشارك نفس الكتاب، وأن يسمعه صوت معلمته بدلاً من سماعه من سماعة صغيرة.



بقلم:

نبيلة رجب

هذه تفاصيل تبدو بسيطة لكنها هي التي تبني في الطفل شغفه بالتعلم، والشاشة مهما أحسن استخدامها تبقى نافذة ضيقة لعالم يستحق أن يعيشه الطفل بكامله.

والجسد أيضاً يدفع فئته. الطفل في هذا العمر خلق للحركة، يركض ويقفز ويتعب ويغود. ساعات الجلوس الطويلة أمام الشاشة تقرض عليه سكوناً لا يناسب طبيعته، ترقم عينيه الصغيرتين اللتين لم تصنعا للتدقيق في ضوء أزرق ساعات متواصلة. والطفل لا يشع، يجلس ويطلع، يجانبها بحثاً عن إلهامه.

والجسد أيضاً يدفع فئته. الطفل في هذا العمر خلق للحركة، يركض ويقفز ويتعب ويغود. ساعات الجلوس الطويلة أمام الشاشة تقرض عليه سكوناً لا يناسب طبيعته، ترقم عينيه الصغيرتين اللتين لم تصنعا للتدقيق في ضوء أزرق ساعات متواصلة. والطفل لا يشع، يجلس ويطلع، يجانبها بحثاً عن إلهامه.

والجسد أيضاً يدفع فئته. الطفل في هذا العمر خلق للحركة، يركض ويقفز ويتعب ويغود. ساعات الجلوس الطويلة أمام الشاشة تقرض عليه سكوناً لا يناسب طبيعته، ترقم عينيه الصغيرتين اللتين لم تصنعا للتدقيق في ضوء أزرق ساعات متواصلة. والطفل لا يشع، يجلس ويطلع، يجانبها بحثاً عن إلهامه.

والجسد أيضاً يدفع فئته. الطفل في هذا العمر خلق للحركة، يركض ويقفز ويتعب ويغود. ساعات الجلوس الطويلة أمام الشاشة تقرض عليه سكوناً لا يناسب طبيعته، ترقم عينيه الصغيرتين اللتين لم تصنعا للتدقيق في ضوء أزرق ساعات متواصلة. والطفل لا يشع، يجلس ويطلع، يجانبها بحثاً عن إلهامه.

والجسد أيضاً يدفع فئته. الطفل في هذا العمر خلق للحركة، يركض ويقفز ويتعب ويغود. ساعات الجلوس الطويلة أمام الشاشة تقرض عليه سكوناً لا يناسب طبيعته، ترقم عينيه الصغيرتين اللتين لم تصنعا للتدقيق في ضوء أزرق ساعات متواصلة. والطفل لا يشع، يجلس ويطلع، يجانبها بحثاً عن إلهامه.

ضرورة التحرك العربي الإسلامي لإنقاذ المسجد الأقصى

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

بقلم: محمد مصطفى شاهين

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

الفصح داخل الباحة هذه ليست أفعال أفراد إنها سياسة حكومية مدعومة بين غير نفسه الذي زار الحرم مرات عديدة وأعلن صراحة نحن أسياء القدس وكل أرض إسرائيل.

” جلست أراقبها من دون أن تعلم، حفيدتي أمام الشاشة، وفي حضنها أخواها الصغير الذي لم يبلغ عامه بعد، تُصّر على إبقائه أمام الكاميرا حتى يراه أصدقائها ومعلمتها، كأنه تلميذ من تلاميذها. عيناها تحديقان في الشاشة، وبعيناي تحديقان فيها، أرى كيف تتصلب ملامحها من طول الجلوس، وكيف تنفذ تركيزها، وهي تحاول أن تبقى حاضرة أمام شاشة لا تعطئها ما يعطئها إياه فصلها الدراسي. وقلت في سري: هذا أيضاً مما تتركه الحرب خلفها.

ليست حفيدتي وحدها. في كل بيت في البحرين فمة طفل أمام شاشة، وأم بجانبها تحاول أن توفق بين درسه والتزاماتها. التعليم عن بعد في ظل ما تمر به المنطقة ليس ترفاً ولا خياراً، هو الحل الوحيد الممكن لاستمرار العام الدراسي وحماية الأطفال. ولا أحد يجادل في ذلك.

والحق يُقال، التعليم عن بعد أثبت جدارته في أحلك الظروف. حافظ على العام الدراسي، وأبقى الطفل على تواصل مع معلمه وكتبه وروتيه اليومية الذي يحتاج إليه في زمن القلق. كورونا كانت المدرسة الأولى التي علمتنا كيف نفعل ذلك، والظروف الراهنة جعلنا نحسنه أكثر، وهذا إنجاز لا يستهان به في وقت لا يتوقف فيه التعلم مهما كانت الظروف.

لكن فمة ما يجيب عن الشاشة. الدرس يصل إلى الطفل، لكن مساً لا يصل إليه هو نظرة معلمته حين تشرح، وصوت الفصل بكل فوضاه، وركض الحنين، وتلك اللحظات الصغيرة بين الأطفال التي تبدو بلا قيمة لكنها في الحقيقة جزء مما يتعلمه الطفل كل يوم.

ويجب عنها أيضاً الأقران بمعناهم الحقيقي. التلميذ الذي يجلس وحده أمام جهازه يفقد ذلك العالم الصغير الذي يبينه مع أصدقائه يوماً بيووم. الخلافات الصغيرة والمصالحات، المشاركة في اللعب، تعلم كيف يتفاوض وكيف يخسر وكيف يفرح مع غيره. هذه ليست هامشاً في حياة الطفل، هي جوهرها. والطفل الذي يفقدنا فترة من الزمن يحتاج حين يعود إلى وقت ليستعيد إيقاعه مع أقرانه، وهذا وحده يستحق أن نفكر فيه ونعمل عليه.

وأكثر من يتأثر من هؤلاء الأطفال الصغار، أولئك الذين يمرون بسنوات التأسيس الأولى في مسيرتهم الدراسية. فهذه السنوات لا تحوُّض ببساطة، هي التي تُرسِّخ في الطفل حب التعلم أو الغفور منه، وتُشكّل علاقته بالمعلم والزميل

دول الخليج والأمة العربية في مواجهة

العدوان الإيراني الغاشم وتداعيات الحرب

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.



بقلم:

د. محمد عيسى الكويتي

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

الخليجية، فضلاً عن كونه ترجمة عملية لمفهوم السيادة وحماية الأمن الداخلي. وقد تراقق هذا النهج مع دعم مجتمعي خليجي واسع وثقة بدور القوات المسلحة الخليجية في رد أي اعتداء بطول الأرواح والمنشآت، بما يعزز التماسك الوطني في مواجهة المخاطر. لذلك فإن إيران بعدوانها الغاشم على بلادنا ارتكبت خطأ استراتيجياً باستهداف دول الخليج واعتبارها طرفاً في حرب مفروضة على المنطقة.

المكووايت@batalco.com.bh

الحسابات الصينية تجاه الحرب الراهنة في المنطقة

الصينية، الذي كانت تستخرج منه الصين مادة البيبتوم لرفض الطرق. ولهذا تنظر الصين إلى بقاء وتماسك النظام الإيراني وتبادل الهجمات مع الولايات المتحدة وإسرائيل باعتباره «نصراً للصين»، لأنه يحقق لها مجموعة واسعة من المغانم السياسية والاقتصادية، وهذه المغانم هي: أولاً نهاية الاستعلاء: رغم الخسائر الإيرانية الفادحة، وعدم النجاح في تحقيق الأهداف الأمريكية في حرب «سريعة وخاطفة»، مع إغلاق مضيق هرمز، وهديث الولايات المتحدة عن حل سياسي، ينهي عملياً سياسة «الاستعلاء الأمريكي» التي بدأت بالضغط على بنما للخروج من مبادرة الحزام والطريق، وتغيير وجه النظام» الفنزويلي، ومحاولة الضغط على كندا، والسعي لشراء جزيرة «جرينلاند»، وفرض رسوم جمركية على الصين وغيرها من دول العالم. ولهذا ترى الصين في عدم سقوط النظام الإيراني رغم تفوق القوة العسكرية الأمريكية والإسرائيلية بمنابة «قرملة» للدفاعة العسكرية الأمريكية.

ثانياً الثغرات الأمريكية: ترى الصين في الحملة العسكرية «غير الناجحة» –من وجهة نظر بكين– فرصة لمعرفة كيف يفكر مخطوط الحرب الأمريكيون، وتنتظر بسعادة إلى استمرار التورط الأمريكي في الحرب، وتعتبره في الوقت ذاته «فشلاً» للجيش الأمريكي. فمن وجهة النظر الصينية، فإن مسار الحرب حتى الآن، يؤكد أن الجيش الأمريكي لا يمتلك أفضلية مطلقة في أي حرب قادمة، وخصوصاً إذا تعلق الأمر بتايوان. كما أن تحويل الأسلحة من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط يكشف

بقلم: أيمن سمير

كما أن «عدم استسلام» الإيرانيين للشروط الأمريكية، وارتفاع تكاليف الحرب السياسية والاقتصادية في واشنطن، هي التي دفعت وأمريكا لتقديم مبادرة من 15 بنسداً لوقف الحرب. وكل ذلك يعطي فرصة للصين للحفاظ على مصالحها مع إيران حال استمرار وبقاء النظام الإيراني الحالي، وعدم تفكك الجمهورية الإيرانية كما كانت تأمل تل أبيب، التي لا تزال تنتظر تفكك الشارع الإيراني ضد النظام، وتفكيك الدولة الإيرانية بين الفرس والأذريين والأكراد والعرب والبوش.

فكيف تحسب الصين معادلاتها الأمنية والاقتصادية في تلك الحرب؟ وما حجم المغانم التي حصلت عليها بكين حتى نهاية الشهر الأول من الحرب؟ وهل هناك «مغامر» وفاتورة باهظة» تنتظر الصين حال استمرار الحرب وسقوط النظام وتفكيك الجمهورية الإيرانية؟ المغانم: أكثر الأطراف المستفيدة من بقاء النظام الإيراني هي الصين، وخصوصاً بعد خسارة بكين لمصالحها في بنما بعد انسحاب بنما من «مبادرة الحزام والطريق» في 6 فبراير 2025، ثم خطف واعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في 3 يناير الماضي، وهو ما قاد إلى سيطرة البيت الأبيض على المقدرات الفنزويلية، في مقدمتها النفط، حيث كان النفط الفنزويلي يمثل نحو 4% من الواردات النفطية

تتشكل الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران إحدى أكثر لحظات التحول حساسية في الإقليم، وخاصة في ظل استمرار العدوان الإيراني الغاشم على دول الخليج والأردن الذي يتم تحت مبررات وذرائع واهية وغير منطقية، إذ تلقتي فيها اعتبارات الأمن القومي العربي مع رهانات التنمية والاستقرار الاقتصادي. ولا يمكن مقارنة هذه الحرب من زاوية عسكرية بحتة، لأن آثارها الفعلية تتجاوز مساحات القتال لتطول بنية الاقتصادات، وأسواق العمل، ومسارات التنمية.

وفي هذا السياق، يطلق المقال من قناعة عربية إسلامية إنسانية مفادها أن القضية الفلسطينية يجب أن تظل في قلب التفكير الاستراتيجي العربي، ليس باعتبارها قضية حقوق فلسطينية وأخلاق إنسانية فحسب، بل بوصفها عنصراً بنوياً في معادلة الاستقرار الإقليمي ومنع الانزلاق المتكرر إلى دورات العنف والتصفيد الذي ينطلق منه الكيان مستعينا بالوبى الصهيوني المسيحي الأمريكي. ونظراً إلى كون القضية الفلسطينية تمثل أساس الصراع العربي الصهيوني فلا يمكن فصل الحرب الدائرة عن السياق البيئي في المنطقة، حيث تظل القضية الفلسطينية في قلب القرار الاستراتيجي ومصداً رئيسياً لعدم الاستقرار نتيجة غياب التوصل إلى حل عادل لحقوق الشعب الفلسطيني.

إن تهميش القضية الفلسطينية أو التفاوض معها بوصفها ملفاً ثانوياً يؤدي إلى إعادة إنتاج بيئة إقليمية قابلة للاستعلاء، تُستمر فيها الحروب لتصفية الحسابات أو إعادة ترتيب الأولويات. ومن ثم، فإن وضع فلسطين في قلب القرار الخليجي-العربي يمثل شرطاً وفاقياً للاستقرار، لا عبئاً سياسياً، لأنه يعالج جذور التوتر بدلاً من الاكتفاء بإمادة أعراضه. وخاصة من جانب الغرب الاستعماري.

منذ اندلاع الحرب، اتسم الموقف الخليجي بالوضوح والحذر الاستراتيجي، حيث أكدت دول مجلس التعاون أنها ليست طرفاً في النزاع، ولن تسمح باستخدام أراضيها أو أجناتها في أعمال عسكرية. ويعكس هذا الموقف إدراكاً عميقاً لكلفة الانجرار إلى صراع لا يخدم المصالح الوطنية

لا يمكن النظر في «اليوم التالي» إلى الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران من دون حساب «المغانم والمفارم» الصينية في تلك الحرب، لأن إيران ليست وحدها، بل ضمن تحالف «غير معان» يجمع روسيا والصين وكوريا الشمالية وحلفاء إيران في الشرق الأوسط.

وهناك نظرية أمريكية تقول إن مشاركة الولايات المتحدة في الحرب على إيران لم تكن من أجل عيون إسرائيل فقط، بل من أجل مصالح جيوسياسية تتعلق بالمنافسة الاستراتيجية بين واشنطن وبكين. ووفق هذه النظرية، فإن إسقاط النظام الإيراني أو تغيير سلوكه سوف يضعف الصين في آسيا الوسطى وجنوب القوقاز، ويقرب الولايات المتحدة من الحدود الغربية الصينية، بينما بقاء النظام الإيراني سوف يشجع الصين على رفع «قفاز التحدي» عالياً في وجه الولايات المتحدة في مختلف القضايا السياسية والتجارية التي ستكون على جدول أعمال القمة الصينية الأمريكية في مايو القادم.

ويمكن حساب المغانم والمفارم الصينية في ظل مرور شهر على «تبادل اللكمات» بين واشنطن وتل أبيب من جانب، وطهران من جانب آخر. فالواقع يقول إنه رغم استهداف نحو 10 آلاف هدف إيراني، فإن الولايات المتحدة لا تستطيع «حتى الآن» توجيه «الضربة القاضية» إلى إيران، ولهذا يتحدث الجيش الأمريكي عن «تفوق جوي» في الأجواء الإيرانية، ولم يتحدث يوماً عن «السيادة الجوية». وهناك فرق شاسع بين «التفوق الجوي» و«السيادة الجوية».